بان: جماعات إرهابية وراء تفجيرات سوريا الكاتب: الجزيرة نت التاريخ: 26 مايو 2012 م المشاهدات: 4572



قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الجمعة إن حجم وتطور أساليب بعض الهجمات التفجيرية التي وقعت في سوريا في الآثناء يزور المبعوث الدولي العربي كوفى أنان سوريا قريبا.

وقال بان \_في رسالة إلى مجلس الأمن الدولي تحدثت عن الصراع المستمر في سوريا منذ 14 شهرا، والذي يتخذ طابعا عسكريا على نحو متزايد\_ إن "الوضع العام في سوريا لا يزال خطيرا للغاية، ولم يحدث سوى تقدم محدود بشأن بعض الأمور".

وأضاف أن "هناك أزمة مستمرة بشأن الجماعات التي تتسم بالعنف المنتظم، وبشأن تدهور الأوضاع الإنسانية، وانتهاكات حقوق الإنسان، واستمرار المواجهات السياسية".

وأضاف أن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في سوريا \_التي جرى نشرها لمراقبة خطة لوقف إطلاق النار\_ أشارت إلى أن "مناطق كبيرة في بعض المدن لا تزال تخضع \_على ما يبدو لسيطرة فعلية من جانب عناصر المعارضة\_ وهناك مناخ عام من التوتر وانعدام الثقة والخوف".

وتابع أنان أن "الجيش السوري لم يتوقف عن استخدام أسلحته الثقيلة في كثير من المناطق ولم يسحبها، وقد سمع أفراد بعثة مراقبي الأمم المتحدة في عدة مناسبات صوت قصف في مراكز مأهولة بالسكان أو شاهدوا أدلة على حدوثه".

وقال إن هناك زيادة في القصف في سوريا وخاصة في دمشق وحماة وحلب وإدلب ودير الزور. وأضاف أن "تطور القصف

وحجمه يشيران إلى مستوى مرتفع من التمرس الذي قد يشير إلى ضلوع جماعات إرهابية راسخة"، لكنه لم يذكر بالتحديد عن أي جماعات يتحدث.

وحذر بان في رسالته أيضا الدول من تقديم مساعدات عسكرية لأي من الجانبين. وقال "يتعين على أولئك الذين قد يفكرون في دعم أي طرف بالأسلحة أو التدريب العسكري أو المساعدات العسكرية أن يعيدوا النظر في هذه البدائل للوصول إلى وقف مستمر للعنف".

المصادر: